العدد ١٢٨ (وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم) السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في امريكا والمكسيك
١٠ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الرسومات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٦ شوال سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المقهورة — ٢٨ ابريل سنة ١٩٢٧

استسقاء امام عمان بعد طلوع الشمس

وسيل الاودية بعد غروبها

لعطوفة سليمان باشا الباروني رئيس وزارة عمان

كثيراً ما قرأنا في الصحف للمحدة سبة الدين الاسلامي الطاهر ومعتقداته الصحيحة الى الخرافات والعادات البالية ومن ذلك ما قرأناه من استهزاء بعض كتاب ملحدي الفرنجة على ما يجري من الاستسقاء في ولاية طرابلس وقالت اذ ذاك بعض صحف الالحاد ما قالت غير عالمة أو متجاهلة بان الدين الاسلامي في ذاته منزه عن كل خرافة وعمل غير ذي حكمة. وان المسلمين اليوم هم الذين قصروا فيما يأتونه من المأمورات الالهية وربما أتوا بها على خلاف ما أمروا به أو زادوا أو نقصوا فضاعت الحكمة وأصبحوا وأصبح الدين عرضة للانتقاد من خاتم الانبياء سيدنا محمد ع م (وما ينطق عن الهوى ان هو إلا وحي يوحى) صلاة الاستسقاء على وجه معلوم مقررة في أغلب كتب فقه المذاهب الاسلامية وكانت لا تصلي على وجهها المطلوب إلا حصلت الاجابة ونزل الغيث إلا نادراً والنادر لا حكم له. وقد شاهدت مراراً انها في أسرع وقت في وطننا العزيز طرابلس الغرب اذ كنت صغيراً ولا نذهب الى بعيد ونحصر ما بين أيدينا الآن

أصيب القطر العربي العماني بالمحل في سنة ١٣٣٨ لم تسل أوديته أي من يوم قتل فيه أحد الاشقياء المحكوم عليهم بالاعدام امام المسلمين بعمان سالما بن راشد رحمه الله وقد خربت بذلك بلدان كثيرة وغارت انهارها وآبارها وماتت عطشاً ما يعد بمئات الالوف من نخيلها وهاجر في اثناء هذه المدة من رجالها الاقوياء للاسترزاق الى سواحلها وسواحل فارس والهند عدد كبير وخرج منها الى مملكة الزنجبار وشرق افريقيا ما يقارب الخمسة عشر الفاً للتجارة مع اخوانهم العرب العمانيين الذين سبقوهم اليها وانتشروا فيها الى بلاد الكونغو البلجيكية. ولولا ما يرسلونه في كل اسبوع من عشرات الالوف الى أقاربهم وفقرائهم لكانوا في حالة سيئة جداً وقبل سنة من هذا التاريخ أشار العلماء على حضرة الامام المؤيد محمد بن عبد الله الخليلي بالخروج الى الاستسقاء وهو في عاصمة الامامة نزوى فخرج وصلى وخطب ودعا وتضرع وما انقضى ذلك النهار ونحن اذ ذاك في الجبل الاخضر حتى نزل مطر غزير سالت به عدة أودية في الجبل وغيره أحيت كثيراً من البلاد القريبة من عمان وان لم يصب منها نزوى والجهة الشرقية الا شيء قليل اما في هذه السنة فقد ضاقت المعيشة واصبح الجليل والحقير لا يفكر الا في الهجرة الى الزنجبار وفيما يخلصه من براثين الموت بالجوع فتكرر الامام أعزه الله في الاستسقاء مرة أخرى وفي يوم الخميس الموافق ١٤ شعبان سنة ١٣٤٥ فرق منشوراً يدعو الناس فيه الى الحضور صبيحة يوم الجمعة الموافق ١٥ من شعبان الى مصلى العيدين خارج نزوى وكنا نحن خرجنا الى تنوف مركز الجبل الاخضر لبعض اصلاحات ادارية. وبينما الناس يفدون على المصلى أفواجاً أفواجاً رجالاً ونساء كباراً وصغاراً (وللنساء جهة مخصوصة يجتمعن فيها) وهم على غاية ما يراد من السكينة والتضرع الى الله كانت طلائع السحاب تتقدم من الافق يتلو بعضها بعضاً كالقوافل الجملية المتتابعة أو الجيوش المنظمة المتأهبة للزحف الى ميدان القتال ثم ظهرت على الأفق امزان كقرون الجبال الشاهقة كأنها اساطيل مدرعة مصطفة في عرض البحر تتهيأ لمهاجمة قلاع البر وصارت تتقدم رويداً رويداً محافظة على نظام صفوفها تقودها ملائكة الله الموكلة بها وهي مشحونة بما لا يعلم به الا الله من نعمه على عباده المخلصين لكن هل يدري القارىء كيف كان ذلك التقدم البطيء والقيادة الحكمة. كانا بسكون وهدوء تامين لا رعد ولا برق ولا ريح ولا ضباب ولا برد والناس في مصلاهم مع كمال الخشوع والتضرع يستغفرون الله ويتوبون اليه ويسألونه ان يرحمهم بقلوب وجلة وألسن خافتة وقد صلى بهم الامام وخطب ودعا الى ان قرب وقت الزوال فرجعوا الى المسجد الجامع لاداء صلاة الجمعة والامام معهم ماشياً وكانت السحب قد انبسطت في الهواء وعمت قبة السماء ولم تقرب الشمس حتى أرسلت روادها (قطرات من المطر) الى الارض واردفتها بغيرها وغيرها ثم فتحت ابواب رحمة الله المكنونة عندها فامطرت مطراً عاماً بلطف عظيم في غير الجبال رفقاً من مدبر الكون جل جلاله بالزروع المعطشة والحيوانات الضعيفة وأصحابها الذين يرون ان حياتهم في سلامتها وهلاكهم في هلاكها اما في الجبال فكانت على ما يفهم وقيل أمراً عظيما اذ لم يمض من الليل ساعتان حتى سمعنا ونحن في مجلس محل امير الجبل الشيخ النبهاني دوياً من جهة الجبال نخرجنا الى السطح فسامعنا الا هدير السيول المتحدرة من قمم الجبال وهدير الاودية الجارفة التي كان لتصادم موجاتها مع الصخور الراسية صدى كزئير الاسود وقصف المدافع وما بلغت الساعة السادسة من الليل حتى كان مصلى الاستسقاء في نزوى محاطاً بالاودية المارة بها من الجهات الثلاث. وقد خرجنا في ذلك الوقت الى باب سور تنوف المشرف على واديها وظللنا واقفين مدة طويلة نشاهد آثار قدرة الله العظيمة ونعمه العميمة ونشاهد بنغمات تصادم امواج الاودية والشعاب المتنوعة الاصوات بالنسبة لارتفاع الاماكن النازلة منها وانخفاضها وعظم الصخور وصغرها وبعدها عنا وقربها فبهذه النسب حدثت اصوات كاصوات الاوتار المختلفة والآلات الموسيقية المتعددة ثم عدنا الى مكاننا ونحن ننشد قول الشاعر

دع المقادير تجري في أعنتها
ولا تبيتن الا خالي البال
ما بين غمضة عين وانتباهتها
يبدل الله من حال الى حال

ونعتبر بقوله تعالى وهو اصدق القائلين «واجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون» وقوله «ادعوني استجب لكم» وقوله «وانزلنا من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها ءإله مع الله» وقوله «افرأيتم الماء الذي تشربون ءانتم انزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجاً فلولا تشكرون افرأيتم النار التي تورون ءانتم انشأتم شجرتها أم نحن المنشئون» (صدق الله العظيم)

هذا ولا زالت الاودية جارية الى اليوم (الاحد ١٧) ونؤمل ان يكون هذا السيل عاما في جميع المملكة اذ كل من وصلنا من مكان اخبر به والحمد لله فالذين يستغيثون ولا يغاثون ويستسقون ولا يسقون ويدعون ولا يجابون لهم الذين يفعلون ذلك وهم متلبسون بما ينافي مقاصدهم والموضوع الذي هم فيه كخروجهم في جلبة وضجيج بزينتهم كأنهم في عرس او عيد ويخالط ذلك غالبا من المناكر ما يكون سببا في غضب الله ومنع الغيث من ارتكاب الفجور والفسق والمنكرات كما يجري في ليالي رمضان المعظم وايام الاعياد ومولد النبي ع م في اكبر عواصم الاسلام كمصر ودار الخلافة (سابقا) وطرابلس وتونس والمغرب وغيرها من البلاد التي شاهدناها وصلاة الاستسقاء على القاعدة المتخذة في عمان مروية عن نبينا المرشد الاعظم محمد ع م في كتب اباضية المغرب ايضا ككتاب قواعد الاسلام للشيخ اسماعيل الشوسي من طرابلس الغرب وغيره نسأل الله الهداية الى أقوم طريق موصل لخيري الدنيا والآخرة آمين

تنوف مركز الجبل الاخضر بعمان — سليمان الباروني

زي الكذب ...

لكنه حقيقة!

«قرأنا هذا الاعلان في جريدة «شركس ارمنيان» التي تصدر في دمشق الشام فترجمناه حرفياً افادة للقراء والسلام»

اعلان

تعلن اللجنة التنفيذية الكائن محلها في رقم ٧٥ سوق الحميدية فوق المطعم العربي في دمشق ان الجيش الفرنساوي الشرقي يحتاج الى متطوعين من اخواننا الارمن والشركس ليحاربوا الثوار السوريين الذين يطلبون الحرية ويريدون الاستقلال لان ذلك مناف للروح الانتداب ولصالح أمنا الحنون فرنسا ولانه اذا لا سمح الله ونجح هؤلاء الثوار أصبحت سوريا لاهلها وتعذر على الارمن أو الشركس الاقامة فيها. فعلى الاحرار المخلصين الوطنيين من الارمن والشركس المبادرة حالا الى التطوع في الجيش الفرنساوي. ونعلن ايضا ان راتب كل متطوع هو عشرة ليرات فرنساوية ذهب كل شهر هذا عدا عما يستطيع الحصول عليه من نهب وسلب وسرقة لان هذا مسموح به ايضا اذا كان من بيوت السوريين وعلى الأخص الثوار والفلاحين والمتطوع يمكنه ان يصبح غنياً اذا كان يعرف أساليب النهب والسلب. فاخونا كريا آغا الشركسي اصبح صاحب ثروة عظيمة لانه نهب من ضيع الغوطة فقط ثلاثين سجادة عجمية وعشرين راس خيل وسبع بقرات حلوبات واشياء كثيرة اخرى من ملبوسات ومأكولات ومثله ايضا اخونا سركيسيان يعقوبيان فقد نهب من حي الميدان ثلاثين ثوب حرير بلدي وعشرين كيس حنطة وثمانية عشر كيس طحين وبيلة علبة حلاوة وتسعين صنبوق صابون نابلسي فعلى اخواننا الاحرار المبادرة حالا الى التطوع (تنبيههم) على طالب التطوع ان يكون من اصحاب السوابق ومن مرتكبي الجرائم المشهود لهم بذلك وان يكون من الذين تعودوا على سفك الدماء وقتل النساء وخنق الاطفال وحريق البيوت وهدم الدور والاعتداء على الغرض والنهب والسلب والسرقة فمن وجد في نفسه الكفاءة فليبادر حالا الى عرض نفسه على اللجنة التنفيذية لمعاينة القدم

«طبق الاصل» — توفيق مفرج

من وادي اللؤلؤ الى وادي النيل

الى نابغة الشعر العربي احمد شوقي بك

قصيدة شاعر البحرين بمناسبة تكريم امير الشعراء

من منبت الدر تسليم وتكريم لشاعر اللغة الفصحى وتفخيم
حياك من دارنا «البحرين» لؤلؤها والنخل اذ بسمت فيه الأكاميم
وكيف لا وهي مهد الضاد اذ درجت منها غزا عاجها شيح وقيصوم
ومهبط الشعر فان العهد شاعرها ومن مفاخرها عمرو وكلثوم
فان تحييك باسم العرب اجمعهم فحقها في بطون الصحف معلوم

***

يا شاعر الضاد ان الوحي منقطع فكيف شعرك بالاعجاز منظوم
لا وحي، لاسحر، لا الهام، يفرغه على شعورك تلقين وتعليم
كأنما كل معنى انت ترسله صافي الزلال واكباد الورى هيم
وكل مصراع بيت ريشة خفقت لها على وتر الاحساس ترنيم
فذ شعرك كالسلسال منسجم منه على الروح والاحساس تسنيم
دارت روائعه بالخافقين كما دارت على نقطة في جوفها الجيم
والصحف تجلوه في قوم تحن له كما يحن الى تدييه مفطوم

***

والشعر ما شق ستر القلب جوهره كالكهرباء وسطح الجسم معصوم
تحنو عليه قلوب السامعين كما يحنو على ورق الازهار برشوم
خاض الفلاسف في تحليله عبثا وكنهه ان اردنا العمق معدوم
حتى اذا حارت الافكار تائهة تضاربت في معانيه التعاليم
نغمه قوم «هوميرو» بآلهة لها من القلب اجلال وتعظيم
وواحت العرب الشيطان تنحله اشعارها حيث غالتها المناظيم
والهند بالشعر ناجت ذا الرؤوس وفي «سرسوتي» (١) خيال الشعر تجسيم
وكم له في نفوس الفرس من اثر باق، وقدسه الكلدان والروم

***

يا مصر كم لك من مجد يشيده ابناء صدق بهم من أمهم خيم
منهم بنو الشمس توت منخ واخوته هسنذا وذلك محمود ومخدوم
خصبت بالنيل زرعاً كان أو بشراً فالخير منك على ما فيك مقسوم
كأنما نيلك الفياض منبعه ماء الحياة به تحيا الجراثيم
اذ حير الخلق «خوفو» في بنايته وسرها عن بني الانسان مكتوم
وفي رباك ابو الهول المهيب له مجد على صفحات الدهر مرسوم
يصارع الدهر بالاهرام حارسه والدهر مهما تمادى فهو مهزوم
وظل باق ولكن كالحسام به من العلوك تخديش وتثليم
وكم بأرضك للتاريخ من عبر لم يحصوها ببلاد الله اقاليم
ومنك «شوقي» وحسبي باسمه وكفى مدحاً تبيحان نور الشمس مفهوم
ان كان يا مصر في واديك منشؤه فروحه ملئت منها الاقاليم

***

شوقي أريك كيف الشعر تنظمه عفواً وغيرك بالاجهاد محروم
تأتي اليك القوافي وهي خاضعة لديك حتى كأن الصعب مهزوم
والكل يشهد ان الضاد ما نهضت إلا ومن شعرك المأثور تقويم
لكن حيث فروح انت تنعشها فيها، وحين ارتقت مثل السلالم
بعثت كل عصور الشعر فيه بدى بجانب شخصك الماضين تجسيم
مضى «والمعري» بعد «ابن الحسين» (٢) الى ان ثلثت الشعر الاقانيم
ثلاثة انت بالاسماء (٣) خاتمهم ان النتائج تبديها الخواتيم
ان يدعي المتنبي فوق رتبته فان فضلك لا يأتيه تأثيم
او مبدأ دار «رهن المحبسين» به فحق تفتنك للعلوم تعميم
اتيت للغة الفصحى على قدر فهل اتى لك بالالهام تكليم؟
نهضت بالعرب لما ان اعيت بهم الى ارتقاء العلى يا قومنا قوموا
وها هم اليوم في تكريمك اجتمعوا ان كان يوفيك بعض الحق تكريم

«عن بلاد البحرين» خليج فارس — «خالد بن محمد الفرج»

(١) آلهة الشعر عند اليونان (٢) المتنبي (٣) اشارة الى ان كل من الثلاثة اسمه احمد

قضية على الملك حسين

روت الصحف ان السيد سعيد السقاف الحجازي اقام قضية في قبرص على جلالة الملك حسين يطالبه بعشرين الف جنيه.

والحقيقة ان رافع الدعوى اسمه محمد سعيد السكاف (لا السقاف) وهو دمشقي الاصل لا حجازي. وكان في ايام الحرب العظمى نائباً لمعتمد الحكومة الحجازية في مصر. اما المبلغ الذي يطالب به فذلك ثمن مهمات وادوات يدعي انه اوردها الى جلالته قبل ان يغادر الحجاز ولا تزال الدعوى تحت النظر في محاكم قبرص

العار ولا الموت ...

روت جريدة الزهرة ما يلي:

«اخبرنا من تطاوين بان شخصين من الاهالي عرضا على رجال الحكومة الاسبانية بيان المحل الذي دفن به الجنرال سولفيستر

«ان هذا الجنرال كان في يوم الهزيمة التي وقعت لجيشه بأنوال ترك ملابسه الرسمية وحلق شاربه ولبس لبس سائق اوتوموبيل خشية من ان يعرفه الريفيون ثم بعد ذلك انتحر والى حد الآن لم يمكن العثور على جثته»!!

الدكتور عرب ...

لقد كنا من الذين شهدوا الاجتماع الذي عقد بباريس في إحدى قاعات السربون برئاسة الاميرال مورنيه المعروف بروحه الاستعمارية وبعدائه الشديد للشرق والشرقيين والاميرال مورنيه هذا من الذين زاروا سوريا ولبنان وبفضل السلام الذي بسطت رواقه الأم الحنون على هذا القطر الأخير أطلق الرصاص على الاميرال اثناء تجوله بين القرى الهادئة المطمئنة. والقى في هذا الاجتماع الدكتور اميل عرب محاضرة طويلة عنوانها «لماذا نحن في سوريا». وقد شاقنا كما شاق كثيرين هذا العنوان وظننا ان وراءه شيئاً جديداً وعلماً مفيداً ورأياً سديداً وقلنا لعل الله من على الدكتور بنفحة من نفحات الوطنية الصادقة فنزع عنه ثوب الكذب والرياء وهداه كما هدى سواه من أعتهم الاهواء وأضلهم التعصب الى جادة الحق وصحة الصواب.. ولكن ما انتهينا الى القاعة حتى الفيناها على بابها جماعة يأذنون بالدخول لفريق دون فريق فحسبنا ان السبب في ذلك كثرة عدد المدعوين والمتطفلين او ضيق المكان او هما معاً فلما دخلنا بعد الالحاح الشديد طبعاً لم نجد بالقاعة إلا عدداً لا يزيد عن المائة وخمسين وجلهم نفر من الفرنسيين الذين أحسنت بهم الأم الحنون على سوريا ولبنان فتقلبوا في نعيم الوظائف ومرحوا في مراتع السلب والنهب فاخصبوا بعد جدب وشبعوا بعد جوع وعزوا بعد هون وعادوا بعد ذلك لبلادهم مثقلين بأحمال الذهب والسجاد. وفريق آخر من ضعاف العقول ومرضى القلوب وغلاة المتعصبين ممن ذلوا في بلادهم بفضل رغدها ورخاء العيش فيها ففزعوا الى فرنسا يطلبون العيش في اكنافها.

ونحن الفريق الثالث جئنا مدفوعين بعامل حب الاطلاع والاستفادة

وقد كان حضورنا شجى في حلق الحاضرين ونكبة على الحاضر نفسه كما سيتبين للقارئ بعد قليل.. ونرى من أدب اللياقة ان نقدم الدكتور اميل عرب لحضرات القراء الذين لم يعرفوه بعد لأنه جدير بالمعرفة وحقيق ان يذكر اسمه ويكون موضع درس وعبرة. الدكتور اميل عرب معروف في سوريا ولبنان عامة وعند أهل بيروت خاصة وليس منشأ شهرته علم جم أو أدب وافر أو عقل كبير أو فعل خير أو وطنية صادقة لا لم يمن الله عليه بشيء من هذا ولكنه اشتهر كما يشتهر الجرمون والآثمون واتم الله عليه بليته فألبسه ثوبا من الرياء يتحول كل يوم بلون جديد.

عرف الناس الدكتور عرب جزويتيا بل وجزويتيا مغاليا ورأوه أيام غرور وريعان ناعم البال قرير العين لا يألوا جهداً في بث سموم تعصبه بين يوم وآخر يذب عن الجزويت ويحتج عن حوضهم فلما أراد الله ان يبدل الأمة من مصيبتها مصيبة جديدة وبعث اليها الجنرال سراي رأينا الدكتور بين عشية وضحاها قد مسخه الله ماسونيا فما طرده سادته الجزويت من حظيرتهم واقاموا عليه القيامة واهاجت عليه جريدتهم الأوريان حرباً عنواناً وأذاعت أمره على الملأ فبات بغيضا للناس اجمعين ولكن سراي لم يلبث ان ترك الأمر لمن بعده وباد بعثر بجبال موره وتوبه

البقية على اول الصفحة الرابعة

حوادث واسرار

سورية في العراق

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد ان الاتفاقية العراقية مع حكومة الاحتلال في سورية بشأن الجراد وعرف القراء من أمرها في العدد الاسبق ما عرفوا قد أرسلت الى مجلس الشيوخ فكانت موضع مناقشة حادة فوقف البطل العربي مولود باشا مخلص أحد الاعضاء وقال ما نصه نقلا عن مضبطة المجلس:

« في الحقيقة أن الجراد يحرق الحرث والفرس، ويجب ابادته ومكافحته في أي محل حل، وبأي قوة ووسيلة كانت، وان هذه الاتفاقية لو كانت عقدت مع حكومة الشقيقة سوريه المتجوعة والملطخة بالدماء لكنت من أول المرحبين بها والهاتفين لها ولكن اتفاقية تعقد مع الشقيقة ولكن ليسمح في المجلس الموقر أن أقول إنما عقدت مع المندوب لسورية بل مع الوحش الغاصب الذى أخذت جيوشه تحرق نسلنا عن أبناء قحطان وتحرق نسل إخواننا بني عدنان. نعم نهتك أعراض ومقدسات أبناء عنا واخواننا فلا مرحباً بهذه الاتفاقية ولا مرحباً بأي اتفاق وأي عمل يعمل مع الغاصب طالما اخواننا في هذه الحالة حرام على أبناء الرافدين عموما والناطقين بالضاد منهم خصوصا أن يمدوا أيديهم الى أي قوة تعمل لقتل واستعباد أبناء جلدتنا واني أقول هنا ما قاله شاعرنا الكاظمي

إنا الشام والعراق والقد

س اخوة وان تفرقن حينا

أنا ألفت نظر إخواني الكرام نحو هذا الأمر ليعيدوا الاتفاقية الى مجلس النواب ليرى رأيه فيها مرة ثانية » ثم ترك الجلسة وخرج

(الشورى — أن هذه المواقف الشريفة التي يقفها اخواننا في العراق ضد المبيح الاشرار لما يثلج الافئدة ويؤكد لكل غاصب أن هذه الجزيرة لن تؤكل بسهولة)

محمد طاهر الثعالبي !

حمل الينا البريد رسالة من يافا من شخص سمى نفسه محمد طاهر الثعالبي يقول فيها انه ابن شقيق الاستاذ الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي الشهير وقال انه يشتغل عند يوسف افندي طالب في يافا

وقد داخلنا الشك في صحة انتسابه للاستاذ الثعالبي لاننا لم نسمع قط ان لسعادته اقارب من هذا النوع فتحرينا المسألة فظهر انه يكذب في إسمه ولقبه وانه لا علاقة له بالاستاذ الثعالبي وان إسمه الحقيقي هو: « محسن الطيب التونسي » وانه سبق له المجيء الى مصر وادعاء مثل هذه الدعوى وانه ابن اخته فلما لم تنجح حيلته غادرها الى جهة مجهولة الى ان ظهر اخيراً في يافا !!!

فالرجاء ممن يعرف حقيقة أعماله ان يوافينا بها لننشرها وله الشكر

اقلة حياء أم خرف ؟

كنا نظن ان نجيب نصار صاحب ورقة الكرمل او كشكول النائمة البيضاء ... قد اصيب بالخرف الصحافي فقط، ولكنه على مايظهر مصاب فوق ذلك بقلة الحياء ايضاً

نقول هذا بمناسبة ذيول انتخابات بلدية القدس فقد طبل هذا نافخون بفوز الصيونية وزمر ! ولم يكتف بذلك بل انه انهال على سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين تطاولا وسفاهة

ماذخل رئيس المجلس ليتناوله صاحب الكرمل بالرقيع من القول والغث الزهيد من الالفاظ ؟

الايوجد في حيفا رجل عاقل ينصح لهذا الثرثار بمراعاة جانب الادب والحياء عند ذكر أكبر مقام اسلامي في البلاد !

مخصصات الحجاز

— قدرت واردات اوقاف الحرمين في ميزانية وزارة الاوقاف بـ ١٣٤ ج م

وفاة أمير زنجباري

نعي الينا بالتلغراف المرحوم الشهم الفخيم الامير السيد خالد بن المرحوم السلطان السيد برغش ملك زنجبار السابق وكان هذا الشهم من أجل أمراء العرب واكرمهم وأشدهم في الغيرة وعلو النفس وبعد النظر ولما عرف به من اخلاله الحميدة الجديرة بالملك كان محط نظر الاضطهاد الاستعماري فعاش مبعداً عن الملك ومنعزلاً عن الناس، ثم بعد الحرب العامة سجن في جزيرة سنت هلين حيث كان نابليون بونابارت ثم جيء به الى تباسة وبها قضى نحبه رحمه الله

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت حانات الوكنداتان من محلة وقف العنبوسي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لها في شارع مأمن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان أولى وثانية وفيها مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادواتهما الشروط الصحية هذا مع الهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة فالمدرجين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فشرفوا للتجربة.

نقض

كتاب « في الشعر الجاهلي »

يذكر القراء تلك الضجة التي قامت حول كتاب « في الشعر الجاهلي » للدكتور طه حسين ووصول الأمر الى البرلمان ثم الى النيابة العامة.

وقد نهض العالم الفاضل الأستاذ السيد محمد الخضر حسين أحد علماء الازهر وجامع الزيتونة بتونس وأحد قضاة الشرع الشريف سابقا في تلك الديار بوضع كتاب في الرد على الدكتور طه حسين بالاسم المتقدم فتناول الكتاب وأشبعه تحليلا بطريقة فنية مبتكرة نزيهة فكان يأخذ أهم ما في كتاب الشعر الجاهلي بنصه ثم يرد عليه بالادلة العلمية والحوادث التاريخية والبراهين المنطقية رداً سديداً لايدع مجالا للشك في ان الدكتور طه قد افتأت على القرآن وتهجم على الأدب العربي بغير حق فنقض الأستاذ الخضر بناء ذلك الكتاب ودكه من أساسه بهدو ووداعة نرجو ان تكون موجودة عند جميع الناشئ الذين يجادلون ويناظرون خصومهم

ان تهافت كتاب « في الشعر الجاهلي » لم يتم من كل نواحيه إلا بعد ان صدر هذا الكتاب. فكما ان الأستاذ لطفي بك جمعه قد هدمه من الناحية الأدبية التاريخية فان كتاب الأستاذ الخضر قد اجهز عليه من جميع النواحي.

والكتاب يقع في أكثر من ٣٥٠ بالقطع الكبير على ورق جيد وقد طبعته المطبعة السلفية باتقان عرف عنها منذ انشئت وهو يطلب منها وعنوانها بشارع الاستئناف بالقاهرة وثمن النسخة ١٥ قرشاً

كشافة المنطار

قال مراسلنا من غزه :

يتولى تدريب فرقة كشافة المنطار الاولى بغزه الاستاذ هنري كنزقش وقد تمكن الموى اليه من عمل استعراض كبير لفرقته في النصف الاخير من شهر رمضان المبارك حضره سعادة المدير المعارف وسر منه كثيراً والغريب في ذلك ان السيد هنري تمكن من تدريب فرقته على الاعمال والالعاب التي أتوا بها في تلك الحفلة في مدة وجيزة

وبهذه المناسبة نشكر لسعادة مدير المعارف تنشيطه لحركة الكشافة بفلسطين ولمفتش معارف الجنوب لتشجيعهما لهذه الفرقة

(الشورى — ونثني كذلك على شقيقة السيد هنرى الممرضة بمستشفى غزه لحسن مواساتها للمرضى ولطف معاملتها لهم)

أخبار عن حفلات تكريم

شوقي بك

تبدأ الاحتفالات بتكريم امير الشعراء من نهار الغد الجمعة

وقد وصل مساء الاثنين من دمشق الاستاذ المحقق الشهير محمد افندي كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي في سورية ووصل من القدس الاستاذ العلامة اسعاف افندي النشاشيبي مفتش المعارف في فلسطين ليحضرا حفلات شوقي باسم سورية وفلسطين وقد حلا في نزل كونتننتال وأقبل الادباء والعلماء للسلام عليهما والحفاوة بهما

ووصل شبلي بك ملاط الشاعر اللبناني عن ادباء لبنان

وأبرق الينا نادي الآداب العربي في عدن برقية مستعجلة باسم ادبائه الذين يرجو فيها صاحب الشورى ان ينوب عنه في حضور الحفلات فأجبناهم شاكرين حسن ظنهم ممثلين اشارتهم

وكان الاستاذ الجليل الشيخ سليم افندي اليعقوبي حسان فلسطين الذى جاء هذا القطر لحضور الحفلات باسم أدباء يافا قد نزل ببلدة فاقوس مراعاة لصحته على ان يجيء الى القاهرة عند البدء بالحفلات. وقد كتب الينا فضيلته امس يقول ان حالته الصحية لم تمكنه من البقاء فعاد الى فلسطين وكلفنا ان نعتذر عنه للجنة التكريم. وهذه هي المرة الثانية التي يجيء فيها الاستاذ اليعقوبي من يافا لحضور الحفلات ثم يعود بسبب حالته الصحية شفاه الله وعافاه

وقد خص حضرته جريدتنا بنشر قصيدته العصماء التي كان أعدها لتلى في الحفلة وسننشرها في العدد المقبل

والاب الجاوريون السيد محمود يونس أحد ادبائهم في مصر لحضور الحفلات باسم بلاد الجاوى وحضرته من يطلبون العلم في دار العلوم بمصر

وسنأتي على وصف موجز لهذه الحفلات وننشر رسالة سمو رئيس النادي الادبي في البحرين الى سعادة الاستاذ شفيق باشا رئيس لجنة التكريم ورد سعادته على تلك الرسالة

برنامج الحفلات

انهت اللجنة التنظيمية من تنظيم حفلات التكريم على الوجه الآتي :

١ — حفلة الاوبرا الرسمية في يوم الجمعة ٢٩ ابريل الساعة الخامسة بعد الظهر

٢ — الحفلة التمثيلية بتياترو حديقة الازبكية في مساء الجمعة ٢٩ منه

٣ — زيارة دار الكتب الملكية والآثار العربية في يوم السبت ٣٠ منه صباحا

— ٤ محاضرات الجمعية الجغرافية في يوم السبت ٣٠ منه الساعة الخامسة بعد الظهر

٥ — حفلة العشاء بسلاملك سراي الجزيره بالزمالك في مساء السبت ٣٠ منه

٦ — نزهة بالقناطر الخيرية في يوم الاحد أول مايو في منتصف الساعة الثالثة

٧ — زيارة دار الآثار المصرية في يوم الاثنين ٢ منه صباحا

محاضرات بقاعة الاقتصاد السياسي في يوم الاثنين ٢ مايو المقبل في الساعة الخامسة بعد الظهر

٨ — حفلة السمر بدار الموسيقى الشرقي في مساء الاثنين ٢ منه

٩ — السفر الى الفيوم في ضيافة سعادة حمد باشا الباسل يوم الثلاثاء ٣ منه صباحا

١٠ — محاضرات بالجامعة المصرية واهداء التمثال لامير الشعراء في يوم الاربعاء ٤ منه صباحا

١١ — حفلة شاي بنادي نقابة الموظفين في يوم الاربعاء ٤ منه بعد الظهر

١٢ — زيارة دار الآثار القبطية يوم الخميس ٥ منه صباحا

١٣ — حفلة سمر في ضيافة أمير الشعراء يوم الخميس ٥ منه مساء

١٤ — السفر الى القرشية في ضيافة شوقي بك الخطيب يوم الجمعة ٦ منه صباحا

يبحثون ...

يهتم الرأي العام المصري، ويهتم المسلمون في سائر الاقطار بمباحثات اللجنة المصرية الخاصة بوضع القواعد لنقل الموتى في القاهرة لان العالم الأوربي اكل المسلمين بيها للشارع فيهم لايزالون يبحثون في هل يجوز حمل الميت على مركبة أوسيارة ؟

اخبار الديار المصريه

— ظهر الطاعون النملي في بعض الجهات التابعة لمديرية سوهاج وقد وضعت الحكومة الحجر الصحي على المصابين

— اشتد الحر في الاسبوع الماضي في القاهرة وبلغت الدرجة الفهرنهيتي ٩٤ بميزان سنتغراد ولكنها نزلت بعد ذلك

— أيدت محكمة الاستئناف الحكم الصادر على موظف ضرب أحد الاهالي اعتماداً على وظيفته بغرامة قدرها ٥ جنيهات. ونحن نشكو بعض اماني فلسطين فان حكومتها لم تعاقب أي موظف لهذا السبب منذ الاحتلال

— زار اسطول فرنسوي ميناء الاسكندرية وجاء بحارته وضباطه فزاروا القاهرة

— سافرت بعثة من معلمات المدارس المصرية الى القطر الفلسطيني لزيارة المدارس

— تنظر محكمة مصر في قضية متهم باشا الحافظ السابق للاسكندرية على الحكومة المصرية طالباً ٨٠٠٠ ليرة لانها عزلته من منصبه بدون سبب

اما في فلسطين فان الموظف يطرد ولا تسمع له دعوى ولا يستطيع حتى الوقوف على سبب عزله على الأقل

— تهاود أجور المساكن في مصر برغم أنوف أصحاب الاملاك الذين يفتنون في ارهاق السكان بالزيادات. وهذا النزول في الاسعار انما كان نتيجة طبيعية بالنظر الى كثرة الابنية الجديدة التي قامت ولا تزال تقوم على ساق وقدم

— تقدر ميزانية بلدية الاسكندرية لهذا العام بمليون و ١٤٧ الف جنيه مصري

— قال المخبرون ان السبب الحقيقي في استقالة الوزارة المصرية يرجع الى ان الاحرار يطلبون بعض مطالب تنافي أماني الامة والبرلمان يطلب من الوزارة ما ينافي مطالبهم فلما اشتد الضغط على الوزارة من الناحيتين استقالت

وتقول صحف لندن ان سعد باشا عنف الوزراء الزغلوليين لانهم استقالوا بدون ان يستشيروه

— سافر الامير محمد علي شقيق الجناب العالي الخديوي الى اوربا. وسافرت والدته الملقبة بأم المحسنين الى الاستانة وسافر الامير كمال الدين حسين الى أوربا

— أفتى مفتي الديار المصرية باعدام جاكوبل أحد قتلة الخواجه شيكوريل وقال المفتي انه ما دام قد ثبت انه قاتل وجب ان يقتص منه

— حكمت محكمة مصر لصالح ارمنية مات زوجها فطالبت بالدوطة التي كانت دفعتها لزوجها

— جرى التحقيق مع دولة حسين رشدي باشا رئيس مجلس الشيوخ بدعوى انه هدد أحد موظفي المحكمة المختلطة في اثناء تأدية وظيفته

— انتقل الملك والملكة من سراي عابدين الى سراي القبة حتى قدوم أشهر الصيف ثم يسافران الى الاسكندرية

— قبض على خادم فندق بتهمة شتم جلالة الملك فؤاد

— وصل الى مصر المسيو قدور بن غبريط تشريفاتي سلطان مراكش

— اشاعت إحدى الصحف ان سعد باشا سيقضي الصيف المقبل في لبنان

— ضبط رجال خفر السواحل قافلة في صحراء سيناء محملة ٣٠٠ كيلو من الحشيش

— احتفلت الامة المصرية وجميع سكان القطر بعيد « شم النسيم » وهو عيد مصري قديم جداً

— تألفت الوزارة المصرية كما كانت برياسة ثروت باشا بعد ان حل بعض الوزراء محل الآخر أي وزير المالية للخارجية ووزير المعارف في المالية الخ وعين جعفر والي باشا للحربية

— تم لدولة سعد باشا الشفاء التام وقد أذاعت الصحف كلمة شكر وجهها دولته الى الامة

— سأذاعت دار المندوب السامي البريطاني بمصر في صحف القاهرة اعلانا قالت فيه على كل عراقي في مصر ان يسجل اسمه في القنصليات البريطانية ليستطيع الحصول على ورقة التجنس بالجنسية العراقية

المواسم في فلسطين

ماذا في القدس ؟

كتب الينا من القدس انها غصت في هذا العام بالزوار والسياح بمناسبة الاعياد المسيحية والمواسم الاسلامية وقد ازدحمت القدس بالاقباط الذين وفدوا عليها من القطر المصري وتجاوز عددهم ثلاثة الآف وكنا منذ يومين بمحطة مصر فوجدناها غاصة بالاقباط الذين كانوا ينتظرون اخوانهم العائدين من الزيارة، وكانوا ينشدون لهم و « يحنون » كما « يحنن » المسلمون للحجاج الذين يسافرون الى الحجاز أو يعودون من الحج

واحتفلت الامة الاسلامية بخروج علم النبي موسى بالمظاهرات العظيمة واستقبلته كذلك عند عودته. ووصف لنا أحد القادمين من القدس كيفية دخول العلم الى القدس عند رجوعه فقال ان سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى كان يسير على جواده تحت العلم فكانت الجماهير تحييه وتهتف له وتنادى بحياة المظعمين وتصفق لهم. وكان موكبه انفس أشد المواكب حماسة

وفي يوم السبت احتفلت الطوائف المسيحية بسبت النور احتفالاً عظيماً مشت فيه المواكب وفي مقدمتها طلبة المدرسة الارثوذكسية الوطنية بألبسة الكشافة فكان الطلبة ينشدون الاناشيد العربية الوطنية كنشيد « انت سوريه بلادى » وغيره من الاناشيد الوطنية التي وضعها الاستاذ السكاكيني وجرت في فلسطين على كل لسان

وأظهر رجال النادي الارثوذكسي همة فائقة في ترتيب الموكب ومنع الجلبة من الهتاف بما لا يرضى الآخرين

وقال مراسل من القدس انه لما وصلت المواكب الى كنيسة القيامة حدث خصام بين السريان والارمن أدى الى وقوع مضاربة بين كهنة الفريقين فاعتدي البوليس على أحد رهبان السريان وضربه وأهانه وجره من شعره الى الخارج ثم الى السجن. وبعد ذلك هاج البوليس وصار يخرج المسلمين من الكنيسة كأن اتفاق الامه ليس مما يسره ... ولكن هذه المناورة لم تنجح وبقى كل شيء في مجراه يشارك المسلم العربي شقيقه المسيحي العربي في عيده ومسراته كما اعتاد ان يشاطره همومه وأحزانه

وقد اعتدى المستر « دف » ضابط البوليس على أحد أفراد الكشافة الارثوذكسية وضربه ضربا شديداً أمام الناس حتى أدماه ثم وضع الحديد في يديه ثم استأنف ضربه وأمر بإرساله الى السجن ! وبعد ذلك التفت المستر « دف » الى الحاضرين مهدداً معربداً ولسان حاله يقول : هل فيكم من يستطيع أن يعترض علي أو يشهد ضدي !

أما المضروب فقد خرج من الحبس بالكفالة فقرر له الطبيب مدة لعلاج الضرب الذي ناله وسيرفع الدعوى على المستر « دف »

وقال الكاتب انه يشك كثيراً في سماح الحكومة بمقاضاته لانه من الانكليز أولا ولانه سبق له التعدي على الناس فلم يصل اليه أقل عقاب، هذا مع العلم بأن ادارة بوليس فلسطين لاتسمح أبداً بمقاضاة الشرطة اذا وقع منها اي اعتداء على الاهالي الوطنيين ... هذا ولم نجد منذ الاحتلال ولم نسمع بحادثة تنافي هذه العقيدة الثابتة ثبوت اليقين عند الشعب الفلسطيني

صدى المؤتمر السوري

في امريكا

نشرت جريدة الرائد العراء التي تصدر في البرازيل بمناسبة عقد المؤتمر السوري في ديترويت ما يلي :

« كان المؤتمر السوري الذى عقد في ديترويت من ولاية متشيغن في امريكا الشمالية من أعظم المؤتمرات السورية في العالم، فقد حضره من مصر جناب العالم والكاتب المجيد نسيم افندى صيبعه والشاعر المجيد توفيق افندى يازجي. ومن أوربا سعادة سليل بيت الوجاهة والفضل الأمير شكيب ارسلان. ومن الولايات المتحدة أكثر من ثلاثمائة مندوب لفروع الجمعيات السورية الحرة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك والجمهوريات المجاورة.

وجرب عبيد فرنسا من خونة سوريا بامثال صاحب « الهدى » وصاحب « الشعب » وغيرهما من المضللين، منع هذا المؤتمر والحؤول دون انعقاده فرفعوا العرائض وقدموا التلغرافات الى حكومة الولايات المتحدة فكان نصيبهم الفشل التام هم والذين مشوا على رأيهم في هذا التضليل المعيب والخيانة الجسمة !

وقد انفرط عقد هذا المؤتمر بعد ان دام زهاء الشهر. فنشرت عنه جرائد الولايات المتحدة المقالات العظيمة وبحثت الذين قاموا به باحرار سوريا ونجبائها والعاملين على خلاصها من ربقة الظلم والعبودية.

مؤتمر رؤساء المدارس

في فلسطين

انعقد في القدس يوم ١٨ ابريل مؤتمر رؤساء مدارس المعارف في فلسطين وكان الاجتماع الاول قد أقيم في دار المعلمين برياسة المستر بومن مدير المعارف العام واستمر ٤ أيام انعقد في خلالها عدة مرات منها اجتماعات في النهار وأخرى في الليل

وقد القيت فيه محاضرات متنوعة وجرت مناقشات كثيرة في المباحث التي بحث فيها فتكلم المستر بومن مفتتحاً المؤتمر وتكلم الاستاذ النشاشيبي والاستاذ السكاكيني وتكلم غير واحد من نظار المدارس

فعسى أن يكون من هذا الاجتماع الفائدة التي تبتغيها الأمة وتصبو اليها

منوعات

الامير شكيب ارسلان

في اميركا

روت جريدة البيان الغراء ان عطوفة الامير شكيب القى خطبة سياسية كبيرة في مركز حزب سورية الجديدة في نيويورك

وقالت في عدد ٣١ مارس ان عطوفته لبى دعوات الجاليات في « مرب وال فرجينا » و « جورجتون » بولاية سوث كارولينا ثم جاليات « او كلاهوما » و « اراكانس » و « تكساس » كتب الله السلامة في حله وترحاله

تخفيض أجور القطارات

في فلسطين

خفضت سكك حديد فلسطين أجور السفر بمناسبة مواسم القدس ولكنها لم تخفضها في عيد الفطر ، فلماذا ؟

سلطان مسقط

قال مراسلنا من الخليج :

يسافر عظمة السلطان السيد تيمور الى ظفار وتمكث فيها بضعة أشهر مشرفاً على اصلاحات فيها ثم يعود الى مسقط عاصمة ملكه .

رحلة شرقية

علمنا ان الزميل الفاضل الاستاذ محمد افندي عبد الله عنان المحامي والمحرر بجريدة السياسة سيقوم برحلة صحافية علمية في العراق وفلسطين وسورية وتركيا فيقضي في هذه الرحلة مدة شهرين ثم يعود الى العاصمة .

الاجنبي قد يصلح

بينهم ● ● ●

هذا عنوان درة من درر عطوفة امير البيان الأمير شكيب ارسلان أرسل بها الينا من واشنطن وسننشرها بصدر العدد المقبل

القبعة ولا السفارة ● ● ●

وطوالع الملوك

من غرائب الصدف انه في اليوم الذي صدر فيه عدد الشورى الذي يحمل حكاية احتمال تعيين الاستاذ عزمي بك في منصب القنصل العام لمصر في سورية وفلسطين ولبنان وشرق الاردن والعراق صدرت طوالع الملوك وفيها نبوءة عن احتمال تعيين الاستاذ عزمي في السلك السياسي القنصلي !

ولما قيل لعزمي بك ما رأيك وستضطر لنزع القبعة ؟ فقال اذن لن أقبل الوظيفة !

الى حكمدار البوليس

في الساعة الثامنة من مساء السبت داعبت سيارة خاصة رقم ٨٣٥٠ اثنين من المارة بالهجوم عليهم بشارع عباس امام المنزل ٣٠٥ الواقع امام الشارع الذاهب الى حدائق القبة وكان يركب السيارة احد الشبان الذين اعتادوا الاسراع في السير بخفة ونزق . وقد هجمت السيارة على الاثنين واخذ صاحبها الذي يسوقها ورفيقه بالضحك من المنظر الذي نزل بالمارة !

العيد في الهند

عيدت الهند يوم الاثنين ويذكر القراء ان مصر عيدت الاحد وان تونس عيدت السبت ولا ندري متى تنتهي هذه الفوضى

اهتمام الملك فيصل بشوقي

اتصل بنا ان جلالة الملك فيصل صرح بان جلالته سيهتم بحفلة تكريم شوقي بك التي ستقام يوم ٢٩ ابريل في بغداد

تأبين الاستاذ الازهري

كان لوفاة الاستاذ العلامة الشيخ احمد عباس الازهري صاحب الكلية الاسلامية في بيروت رنة حزن في جميع البلاد العربية وقد رثته صحف مصر وفلسطين وسورية ولبنان والعراق ذاكرة فضله على النهضة الحديثة في جزيرة العرب

وقد كتب الينا من فلسطين ان طلاب المعهد العلمي الاسلامي في عكا قرروا اقامة حفلة لتأبينه تحت رياسة الاستاذ الفاضل الشيخ عبد الله افندي الجزار مفتي عكا وسكرتارية الأستاذ عبد القادر افندي شبل الشامي وستقام الحفلة في جامع الباشا يوم ٢٢ مايو المقبل في عكا

نقل محل تجارة

نقل المواطن الفاضل نعيم افندي جبور محله التجاري بالقاهرة من شارع كامل بقنطرة الدكة الى ميدان الخازندار بأول شارع وجه البركة فنرجو له النجاح

شيء عن جاوة

يوجد في القاهرة اليوم نحو ٢٠٠ طالب من جاوة وسومطرا وبورنو وهم يطلبون العلم في الأزهر ودار العلوم ودار المعلمين

وقد علمنا ان لغتهم « الملايو » تكتب بالحروف اللاتينية ولكن هنالك نهضة عمدت الى استعمال الحروف العربية مكانها وأصدروا عدة مجلات بهذه الحروف

تاجر البندقية

هي الرواية المشهورة لشكسبير شاعر الانكليز وقد نشرها باللغة الانكليزية الاستاذ عتيق وطبعتها مكتبة الحلباوي بالموسكي وبشارع عبد العزيز بمصر وثمن النسخة ٥ قروش

النفس الحائرة

هذه قصة اجتماعية خلقية غرامية للكاتب الشهير بدا افندي حبيش مؤلف رواية « فظائع الثوب الاسود » ومترجم كتاب « لبنان بعد الحرب »

وقد طبعتها المطبعة العصرية المعروفة بمصر بحسن حروفها وجمال طبعها وتوخيها الاتقان في أعمالها فنحن نقدر مجهود حضرة المؤلف ونشكر عناية الزميل الاستاذ الياس افندي انطون الياس ناشر الرواية بخدمته للعلم والأدب

والنفس الحائرة تقع في نحو ٢٥٠ صفحة على ورق جيد وثمن النسخة ١٠ قروش فقط وتطلب من المطبعة العصرية بشارع الخليج الناصري بالفجالة بمصر

ملحوظة

لدينا عدة كتب للتقريظ سنذكرها على التوالي بحسب ورودها

طالب باشا النقيب

ذكرت الاسئلة الأن عطوفة طالب باشا النقيب أحد زعماء العراق وصل الى بغداد قادماً من البصرة في طيارة وانه استأنف طيرانه الى سورية في طريقه الى القاهرة فأوروبا

كالجراد ● ● ●

بمناسبة افتتاحية العدد الاسبق عن الفرنسيس والجراد ذكر لنا أحد الاصدقاء ان احد ادباء الفرنسيس زار الهند الصينية المحكومة بفرنسا ووضع كتاباً عن تلك البلاد . ومما قاله ان الاهالي هناك يدعون الفرنسيس كالجراد ! لانهم يزاحمون الاهالي على رزقهم ويأتون على كل شيء هناك ! ! !

سفير العراق

غادر القاهرة الى لندن سعادة مزاحم بك الباجه جي سفير العراق في لندن

ملك عربي يخدم شعبه

روت نداء الشعب الواردة بالطيارة أن جلالة الملك فيصل زار الفلوجة مرة أخرى للاشراف على مطاردة الجراد ولما حل ركابه وجد الناس يطاردون الجراد فترجل جلالته وأخذ يشاركهم في مطاردة تلك الآفة المهلكة

أخبار الخليل - لمراسلنا

كانت نتيجة الانتخابات ان ربح الاصوات السادة : مخلص افندي حوري ٤٤٩ صوتا وناصر الدين عبد الفتاح ٤٠٩ وعبد الحي تميمي ٢٧٦ وراشد عرفه ٢٥٧ وامين جعبري ٢٢٢

وقد فهمنا ان الاكثرية من المرشحين الآخرين سيرفعون قضية امام محكمة العدل العليا لفسخ الانتخابات بناء على اسباب لديهم قانونية ومعقولة .

***

ـ ان جميع اهالي الخليل وقراها يلهجون بالثناء العاطر على باشكاتب الصلح رزق افندي حتزرون وذلك لما اتصف به من مكارم الاخلاق وما يقوم به من المساعدات لهم بانجاز اشغال الضعيف منهم قبل القوي . فبلسان الجميع نشكره على همته ومعونته ونطلب من حضرة رئيسه تقدير أعماله

سفر

غادر القاهرة الى الاستانة الاديب الفاضل عبد الفتاح افندي قفلان أحد اصحاب المطبعة السلفية وسيقضي شهرين في هذه الرحلة صحبته السلامة

انتخابات بلديات فلسطين

فاز في الانتخابات في عكا السادة : رفول خوام . عبد الفتاح السعدي . متري حبايب . توفيق العبد الله . اندراوس عبيد . زكي يضون . حسن حبيشه .

وفي طولكرم : السادة عبد الرحمن الحاج ابراهيم . خليل الجلاد . نمر عبد القادر . محمود الحاج قاسم . عبد الرحيم حنون . علي السيد .

وفاز في بيسان السادة : محمود الصفدي . عبد الرحمن الدرويش احمد . محمد سعيد حليوني فارس أبو علي . آدم السالم

وفاز في جنين السادة : نافع عبوشي . موسى عبد الهادي . عارف عبد الرحمن . علي جرباوي توفيق منصور . علي سعد .

هزيمة الطليان بطرابلس

أذاعت شركة « استيفاني » التلغرافية برقية نقلتها صحف تونس مفادها ان طيارات الطليان اشعرت القيادة الطليانية بوجود جماعات من الثوار بالقرب من جرد العبيد فزحفت طوابير الطليان قاصدة تلك الجهات ومعها بطارية من المدافع فاغرى لهم الثوار ونازلوهم الى ان هزموهم وشتتوا شملهم وكانت خسائر الطليان شديدة .

الحرب في الريف

اتصل بالزهرة الغراء ان طوابير فرنساوية عديدة حشدت في وزان ثم زحفت بقيادة الجنرال شمبرون فاصلاها الثوار قتالاً شديداً اسفر عن هزيمة الجنرال شمبرون بعد ان خسر معظم جنوده . وبينما الحالة هكذا واذا بالجنرال بريمو دي ريفيرا طاغية الاسبان يستنجد بالافرنسيين !

واتصل بالزهرة من رباط الفتح ان الثوار بة فتكوا بالزعيم محمد قائد قبيلة الحماميد أحد المستسلمين وانه لوحظ ان الزعماء المستسلمين للفرنسيس قتل منهم عدة زعماء بأيدي الفدائيين من الثوار

عيد الفطر في بومبي

جاءتنا رسالة من حضرة مراسلنا الفاضل في بومبي يصف فيها حفلة النادي العربي التي اقامها بمناسبة عيد الفطر وسننشرها في العدد المقبل

ماهي الحرب في اللجاه ؟

كتاب من القائد المجاهد الامير عادل ارسلان

ورد على البيان كتاب من سعادة الزعيم المجاهد الامير عادل ارسلان قائد جيش الثورة السورية في جبهة اللجاه قال حفظه الله ووفقه في جهاده ـ

عدت من الاقليم الى الجبل وقد كان ذلك على اثر تحرج الحالة فيه . فهذه الاسباب جعلتني انتقل من الاقليم الى الجبل لمساعدة سلطان باشا والمرحوم رشيد بك طليع وعند وصولي وجدت الثوار في ضيق والحرب قائمة في وادي اللوى والسكينة تسود بقية البلاد . وكان العدو قد تراجع عن اللوى الى المقرن الشرقي فدخلت اللجاه ومعي شرذمة بل عصابة من لبنان والاقليم فاشرت على ثوار اللجاه بتعقيب العدو الى طرباخر ولاكنا لا ودخلنا الهيب وقبضنا على الخائن الكبير نجيب عامر وسقناه ماشياً الى الرخيمة الشرقية حيث سلمناه الى اقاربه من الثوار الذين تعهدوا بحبسه عندهم وهم علي بك خزاعي وزيد بك وعبد الكريم بك لكنه فر بعد ايام والتجأ الى شهبا تحت حماية الجند . ثم لحقنا بالعدو في قرية داما من المقرن الشرقي فناوشناه القتال ووقفنا في الطريق وقبل ان تستريح وقتلنا منه ٢١ جندياً وبعض الخيل منها حصان الجنرال اندريا فسمعوا استمر في طريقه الى قرية شبكه وجاء سلطان باشا لمفاوضتنا في امور سياسيه فطلب القائدان نجتمع في قرية المشنف وكنت مريضاً فطلبت اهالي يومين وتركته يذهب هو والمرحوم رشيد الى المشنف وذهبت الى الشريحي فشنفت آذان الجميع بصوت مدافع العدو وقبضت على بريده العسكري الرسمي ووجدت فيه مراسلات هامة جداً وفي اليوم التالي هاجمته بقسم من ثوار اللجاه وبعصابتي الاولى من الاقليم والشوف وبعض ثوار المقرن الشرقي الذين قدموا لنجدتنا فكانت معركة هائلة لان العدو كان أكثر من ٨ الاف من المشاة والمدفعيين وحملة الرشاش ونحو السبعمائة من الفرسان مع اربعة مدافع كبيرة ومدفعين جبليين وثلاث طيارات لم تفارقه حتى ضحوة ذلك النهار لكننا لم نحجم عن الاشتباك معه على كتف الوادي وهو على الشوسة نحوهم انا الوف مؤلفة فاضطرب واسرع في السير والشوافنه من يساره ومعهم بعض مجاهدي الاقليم كالبطل اسعد كنج وبقي القتل فيه حتى صار عند قرية الرشيدة وهنالك رأى كتلة من الدروز على تل شعب فيها عصابة ثوار ورأى خلقاً عند بوسان وما يليه فظن ان الدنيا انصبت عليه فجمع الجنرال اركان حربه وسألهم رأيهم في الموقف والاضطرار الى التسليم وكيف يكون ذلك ولكن احد الضباط افهمه الحقيقة وقال له ان اكثر هؤلاء المقاتلين هم من لبنان والاقليم وان الرجال الواقفين على تل شعب هم من الطابعين فامر جيشه بالتقدم الى الحربة وكان ذلك عند العصر بعد قتال دام تسع ساعات ولم نستطع مطاردته في السهل لقلة عددنا (كنا جميعاً ٣٩٠) ولنفاذ الخرطوش ولكن الشجاعة التي اظهرها الثوار كانت حقيقة مدهشة واليكم هذا المثال :ـ

خمسة من الدروز احدهم من دروز حوران محمود بو يحيى من شبكا واربعة شوافنه منهم عبد الحليم حسين علي منصور الجردي من الشويفات ومحمد سعيد شيا من بعقلين هجموا على العدو وتقدم عبد الحليم وفي يده خنجر واخذ يصيح بهم سلموا بوجه الامين . . فرفع الجنود سلاحهم للتسليم ولكن احد الضباط فهم ان الخمسة هم وحدهم فصاح اطلقوا النار فقتل عبد الحليم ومحمد شيا وجرح الاثنان الاخيران وانسحب محمود بكل صعوبة . وبعد هذه المعركة جرت مناوشة في الكفر ثم مرض المرحوم رشيد بك في طريقنا الى اللجاه وتوفي في شبكه ودفن فيها رحمة الله عليه وكانت وفاته من المصائب وكنت يومئذ في قنوات وسادي عاصرة السويداء فاضطررت الى الرجوع ولكني وصلت بعد دفن المرحوم ثم عدت الى اللجاه وعرف العدو ان الثورة ستعيد سيرتها الاولى فتكر في دخول اللجاه وكان ذلك في الصيف والماء في آبار القرى فاخذ يحاصر القرى ويضربها بالمدافع والطيارات ضرباً هائلاً (في احد الايام ٤٠ طيارة رمتنا بالقناطير من الديناميت ونحن في معركه) فلقينا من العطش مالا يصبر عليه غير هؤلاء الابطال وكنا نحارب العدو طول النهار بلا ماء ونضطره الى الانسحاب ونشرب بعد الغروب لان الطيارات كانت تكتشف الآبار وتضربها وتضرب الدواب والرواد ودامت المعارك من اواخر شهر ايلول الى اوائل كانون الاول فدخل العدو اول مرة قرية صميد . وكنت عند الحلبية فاسرعت الى صميد ماشياً فوجدت الشلاقنة حصروا العدو وبعد ساعتين من وصولي طردوه وبقيت عندهم مع بعضنا فرجع العدو بقوة اكبر وذلك من طريق ام الزيتون ومن عاهرة ودخل صميد قبل الفجر فارسلت الرجال الى صميد والى الطرق بين داما والحرسا وداما وعاهرة ولم اشترك في تلك المعركة لمرضي لكن الطيارات اكتشفت المكان الذي كنت فيه فرمت عليه قنابل هائلة واكثرت منها فخرجت من مغارتي فرأيت فوق رأسي طيارة والى اليمين طيارة لا تعلو عن الارض اكثر من مئة متر فرميتها بطلقين ورأيت الدخان خارجاً من جانبها فايقنت اني اصبتها واسرعت هي الى الجنوب لتخرج من منطقة الوعر الى اراضي صميد فالتهبت قبل ذلك وسقطت بنيرانها ودخانها واحترق الطياران اللذان فيها وارسلت من يخرجها منها ويدفنها فلم يتمكن احد من ذلك لكنهم وجدوا ذراع الطيار خارجة من الطيارة سوداء وعليها سوار نحاس وذابها مكتوب عليه اسم الطيار واسقط الثوار فوق صميد طيارتين غير هذه فجميع خسارة الطيارات في معركتي صميد خمس طيارات اثنان منها احترقا بطياريها والثلاث سلم طياروها واحترقن . ومجموع خسارة الطيارات في معارك اللجاه كلها ست عشرة طيارة وسقط سبع طيارات بأسباب نجهلها وقد عددت من يوم وصولي اي من ٢٠ آب الى ٦ كانون الاول ٢٩ طيارة محترقة ومكسرة في منطقة بجبل الدروز

ان صبر النساء والاولاد على افاعيل الطيارات في اللجاه قد حير العقول . كل يوم تأتي سرب من الطيارات فيكون سقوط القنابل على قرية صغيرة كالرخيمة مثلاً او كوقسم او ذاكير سقوطاً واحداً لا يمكن الانسان من عد القنابل وتنهار الجدران ويختلط عجاجها بالدخان وتحفر القنابل في الارض حفراً عظيمة ويتصاعد ترابها في الجو وتهتز الارجاء ويصرخ الناظرون بالطيف بالطيف ثم ينجلي الغبار فتسمع الرجال يقولون ـ سلم سلم . وفي اكثر الاحيان يقولون سلم بلا تحقيق لان الاولاد في اثناء لعبهم في الازقة تأتي الطيارات ولا يتمكن كل منهم من الرجوع الى دار اهله فتخرج امه تفتش عنه وتباغتها الطيارة فتقتلها . فأكثر ضحايا الطيارات من النساء والاولاد والاغرب ان قتل الطيارات واقع في عائلات الذين القوا سلاحهم اعتماداً على شرف فرنسا . . كما أصاب أهالي خلخلة وكثيراً ما تضربهم الطيارات فاذا راجعوا الحكومة قيل لهم بالغلط . . بالغلط يقتل منهم أولاد وحريم ولم يصحح هذا الغلط . الخلاصة وقائع اللجاه جددت العمل وأحيت الامال واماتت العدو كمداً وحنقاً غير ان قرى دروز اللجاه أصبحت كلها خرابات ولم يبق عند الاهالي لا بقر ولا جمال ولا خيل وأغنامهم الآن لا يملك حسين عد حنطة وأنا نفسي بقيت شهرين في اللجاه آكل خبز الشعير وهو خبز شعير مجروش كان يذكرني بقول الانجيل — « وهناك البكاء وصرير الاسنان » البكاء كان تساقط دموعنا من دخان الحطب اليابس وهو حطبنا الوحيد وصرير الاسنان من خبز الشعير المجروش وكله رمل وحصى . في أحد الايام فاجأ العدو قرية ناكير وهي بعيدة عنا فما وصلنا رجالنا حتى كان العدو قد نسف دورها بالديناميت وفي أثناء المعركة رمينا حامتين فظهر في رجل احداها خلخال فيه ماسورة صغيرة فيها تقرير قائد الحملة لرئيسه

فهذه القرية الصغيرة قد أصبحت خراباً يباباً حتى آبارها وفيها دور رومانية قديمة وهي من الآثار القديمة المهمة التي لا نظير لها بين مساكن الرومانيين الباقية آثارها في الجبل وكذلك قرية صميد مركز الشلاقنة واكثر منازل لاهته والرخيمة والسويسرة وقسم من الصورة الصغيرة ووقم والحرسا وجادل وداما وجرين ولبين . وفي المقرن القبلي عدد لا يحصى من المنازل المنسوفة والمتهدمة بفعل المدافع والطيارات فالمنكوبون الآن قسمان قسم نكب في أول الثورة وهم أرامل وأيتام الشهداء والمعطلون بأثر جراحهم والذين خربت دورهم ثم خضعوا وهم الآن منكوبون من جديد بما تفرضه عليهم السلطة من غرائم وغرامات وقسم منكوب دائم النكبة وهم الارامل والايتام والثوار لم يخضعوا وظلوا يدافعون ويحاربون ويضحون بالمائة من هؤلاء في جبل الدروز

عن اللجاه «عادل»

أخبار العراق

نلخص عن نسخ الزميلات نداء الشعب والاستقلال التي وصلتنا بالبريد السريع الاخبار التالية : أما العراق فلم تصل هذه المرة : —

— أوقفت جريدة السياسة الى الزهاوي والرصافي في بغداد طالبة اليهما الوقوف على رأيهما في شوقي بك وشعره لتنشره

— حشدت كشافة التلوجه صفوفها وأخذت تشارك الاهالي في مطاردة الجراد

— أقام الأستاذ الزهاوي حفلة في داره لتكريم الاستاذ جميل بك بيهم الأديب السوري

ـ اشتد البلاء على الناس من الجراد وأخذت الطيارات تشارك الأمة في مطاردته بالقاء المواد السامة عليه من الجو واشترك الجيش العراقي في مطاردة الجراد

ـ وقع الملك فيصل أمراً ماليا يقضي بعدم استخدام الأجنبي في الوظائف إلا إذا استنكف الوطني عن قبولها أو كانت الوظيفة فنية لا يوجد عراقي يحسنها

ـ منعت ايران سفر الحجاج وأوعزت الى قناصلها في العراق بعدم التوقيع على جوازات السفر .

مولانا محمد علي

يطلق السياسة

قال مراسلنا الفاضل من بومبي :

علمت ان مولانا محمد علي الزعيم الهندي المشهور كتب الى شقيقه مولانا شوكت علي يقول انه عزم على اعتزال الامور السياسية نهائيا ومن الان

فلنا ليت مولانا طلقها من عامين او ثلاثة ...

جامع باريس ● ● ●

ذكرنا في غير هذا المكان من هذا العدد خبر وصول سي قدور بن غبريط المغربي المراكشي

ونقول هنا ان هذا الرجل من اكبر اعوان المستعمرين في افريقيا من اولها الى آخرها

وقد علمنا ان سبب قدومه لمصر انه يريد جمع اعانات الجامع باريس الذي لفقته الاستعمار الحنون المتعصب على الامم المغفلة !

كان يجب على فرنسا بدلاً من مهزلة جامع باريس هذا عدم تدمير دمشق وحماه و ١٢٠٠ قرية في سورية ولبنان بما فيها من مساجد ! ! ؟

هذا ما يقال في الظاهر اما الغرض الحقيقي من مجيئه فلا يعلمه إلا الله وهو وقنصل فرانسا وقواسه وكاتبه الذين استقبلوه بمحطة مصر !

الوزارة المصرية الجديدة

تم تأليف الوزارة الجديدة على الوجه الآتي : —

جعفر باشا والي للحربية والبحرية . زكي أبو السعود باشا للعدلية « المقانيلية » . فتح الله بركات باشا للزراعة . مرقص حنا باشا للخارجية نجيب الغرابلي باشا للاوقاف . علي الشمسي باشا للمعارف . احمد خشبه باشا للمواصلات عثمان محرم باشا للاشغال . محمد محمود باشا للمالية وقد احتفظ ثروت باشا رئيسا بوزارة الداخلية وصدر المرسوم الملكي باعتماد ذلك

بقية المنشور على الصفحة الاولى

فضاق الدكتور ذرعا ورأى ان خداعه وتلونه وروغانه لم يعد يجديه شيئا فالتفت الى الجزويت مسترحما فخذلوه ونبذوه وحذروا الناس منه وانخفضت مساعيه عند سيده الجديد سراي. لكن الدكتور عند بُرهة من الزمن في قفصه كما يكن الفأر في جحره الضيق وقد أحس بقرب المرة وترصدها له حتى اذا ما ارجف المرجفون الطائشون بخرافة الملكية والعرش السوري خرج الدكتور من جحره ولبس ثوب المسلمين وأخذ يغشى المجالس والاندية ينادي بالملك للأمير عبد المجيد بن الشريف علي حيدر فلما لم يجد اذناً صاغية رحل الى باريس وجعل يتردد على محافلها السياسية ويوهم الناس بأن له عند الام الحنون كلمة مسموعة والام الحنون لا ترى فيه وفي كثيرين اشباهه إلا حماراً تركبه كلما قضت الحاجة وتعطيه بعض دريهمات لا تغنيه أكثرها يغني الحمار الشعير.

دعا الدكتور للعرش السوري وأعلن على الملأ ان سوريا لا يصلح أمرها الا ملك هاشمي من سلالة الرسول وثار عليه المتعصبون فسبوه وشتموه ورموه بالمروق من الدين والوطنية وقاطعوه ورأى هو بعد جهوده المتواصلة ان آماله خائبة وان الناس لم تعد تنطلي عليهم حيله واكاذيبه فعمد الى مهنته يزاولها ويستثمرها بما آتاه الله من علم وبراعة واستغلال من أسياده ومن خدمهم بغشه وكذبه مبلغاً يسيراً خلق منه عيادة او شبه عيادة في زقاق من أزقة باريس وكأن الله لم يرد بمنحيا فأيقظ في نفسه احدى نقائصها التي كانت في غفوة بسبب سوء حاله وقصر يده تلك هي المقامرة سلطها الله عليه فما زالت به حتى ضيع حقوق الناس وبات يرزح تحت دين ثقيل فأقيمت عليه الدعوى تلو الدعوى حتى اشتهر أمره بين الناس ولأجل ان ينجو من هوته استنجد بالاميرال مورنيه احد اقطاب عصبة الاستعمار البحرية فقبله هذا مشترطاً ان يكون الدكتور عضواً في العصبة والا يعتنق الاستعمار ديناً فلم يكن شيء اهون على نفس الدكتور من هذا بل انه صوب الطعنة الاولى لبني قومه ارضاء لسادته فجاءنا بالمحاضرة التي عنونها كما استلفت في رأس المقال « لماذا فرنسا في سوريا ».

ظهر الدكتور اميل عرب على منصة الخطابة وعليه سمات الذل ودلائل المسكنة والضعة وبصوت ضعيف متقطع اخذ يكيل الثناء جزافاً على الام الحنون فنحتها بأطيب الصفات قائلا انها لم تخلص السوريين من ظلم الترك والعرب فحسب بل وخلصتهم من مخالب الجوع والعوز بما فتحت في بلادهم من ابواب الرزق والعمل وبما ادخلت على الصناعة والزراعة من التحسين السريع وبما تم على يد مفوضيها من العمران وهنا ضحك بعض الحاضرين وقال « ولا سيما في عهد غورو وسراي ! »

ثم انتقل الدكتور الى الكلام عن حروب الصليبيين التي غيرّ زعمها والتي أخذ على الامة يتحاشون ذكرها تطبيبا للقلوب ولما للشعث لكن الدكتور أبى الا ان يكون متعصباً فبدا الاشمئزاز على وجوه الحاضرين واخذوا يقاطعونه تارة بتكذيبه وتارة بتسفيهه ولم يتمالك الدكتور ان يبدي عظيم اسفه لأن الصليبيين لم يتركوا من آثارهم إلا مغارة صغيرة في لبنان وبعض احجار متناثرة في مختلف الجهات وكاد يذرف الدمع حينما قال « وقد اخفقوا في حلمهم وقذف بهم المماليك في عرض البحر » فصاح احد الحاضرين قائلا « بل العرب لا المماليك »

ثم عاد الخطيب بعد ان تكلم طويلا عن أفضال الصليبيين وما آثرهم الى تمجيد فرنسا في شخص رجالاتها ومفوضيها فسمى جيشي الانتداب جيش النجاة .. وسمى القواد واولي الامر أبطال النجاة .. وعقد فصلا ضافياً في تعديد مآثر غورو وحسنات ويغان ثم مدح سراي ودافع عنه وزكى جرائمه قائلا ان البيوت التي هدمتها القنابل لم تجاوز العشرين وكلها عتيقة بالية وان الخسارة في الانفس طفيفة وان ضرب دمشق بالمدافع كان أمراً

حتوماً بل وفرضا واجبا لأنه الوسيلة الوحيدة التي كانت في يد الاحتلال لنجاة المسيحيين من تعدي جيرانهم المسلمين ! فاعترض كثير من الحاضرين بينهم لبنانيون وفرنسيون وخطأوا قوله لأن الذين حموا المسيحيين هم اخوانهم وجيرانهم المسلمون حينما خذلتهم الأم الحنون وتنحت عنهم بعساكرها ليكونوا عرضة لتعدي الثائرين وهذا مقرر ثابت يعرفه كل من تتبع حوادث دمشق

ولما تعددت غلطات الدكتور أو بالاحرى مغالطاته واشتد حزب المعارضة وخذله بعض أبناء حزبه اخذ العرق يتصبب من جبينه وجعل يوجز بقدر الامكان ولا يكاد ينظر الى الحاضرين حينا يكلمهم وتكلم عن الصناعة والزراعة في سوريا فقال ان فيها منابع للبترول ومناجم للفحم والنحاس ولولا ضحك الحاضرين طمع في هذه الارض المسكينة كنوز الارضين قاطبة وفي سياق حديثه عن الزراعة قال ان زراعة القطن في نمو سريع يبشر بأن محصوله سوف يضارب بعد زمن قريب محصول أعظم الممالك واظنه يريد امريكا ومصر فيا لسعادة السوريين واللبنانيين اذن ...

أما المصيبة الكبرى التي ثار لها ثائر الحاضرين لا فرق بين لبناني وسوري فهي عند ما أخذ الدكتور يتكلم عن البنك السوري ويقول انه أكبر منة اسدتها فرنسا لسوريا اذ بفضله حل الرخاء في البلاد وشملها الرغد والخصب !!

وكأن قنبلة انفجرت في صالة الاجتماع فعلا الاحتجاج من جهة والتكذيب من أخرى وقام الاميرال مورنيه يرجو الحاضرين الاصغاء للخطيب وتلق كلامه بالروية والسكون وصاح احد اللبنانيين المعتدلين مخاطباً الدكتور بقوله « يحرق دينك ان البنك السوري خلاني من غير لباس » .. وانتقل الدكتور بعد ذلك الى الحديث عما تم في عهد الاحتلال من الاصلاحات العمرانية والاعمال الخيرية من انشاء للمدارس والمستشفيات وتمهيد الطرق وجلب المياه للمدن والاستضاءة بنور الكهرباء كأن شيئاً من هذا لم يكن قبل مجيء جيوش النجاة وكان اولى بالخطيب ان يقول ان فرنسا خلقت الارض وما فيها ومن عليها .. وبدا الملل والسآمة على وجوه الحاضرين فاسرع الخطيب الى ختم محاضرته ووجه كلامه الى الحاضرين قائلا انه باسم السوريين واللبنانيين يرفع لفرنسا الفخيمة ورجالها العظام .. اسمى عبارات الشكر والخضوع فقاطعته سيدة وطنية عرفت بمواقفها العديدة وقالت : « لا يعرفك احد في سوريا فتكلم عن نفسك فقط » ثم قالت له : « يا خسارة اسم عرب في امثالك ». ثم أخذ الدكتور يعرض على رقعة الفانوس السحري بعض مناظر البلاد في سوريا فكان ذلك آخر فصول المهزلة وكان مما عرضه الجامع الاموي فقال انه جامع عمر فرده احد الدمشقيين الحاضرين وعرض تكية السلطان سليم فقال انها مستشفى فرنسي فرد عليه آخر ثم عرض محراب المسجد وقال عنه أنه باب فصحح له ثالث وكان الدكتور كلما رد وصحح له يقول نعم معكم الحق ولا مؤاخذة ... وكأن الله أعمى بصره وبصيرته فصار يعرض المناظر الاخرى دون ان يقول عنها كلمة ما والحاضرون رعدة في الاطراف فختم محاضرته فجأة واختفى عن الاعين في لمحة عين ولم يودع رفاقه واسياده من الفرنسيس وهكذا خرج الناس هازئين ساخطين يعضون البنان ندما على وقت ضيعوه في سماع الاكاذيب والاضاليل من رجل او شبه رجل على الاصح نشأ وترعرع في جو النفاق والخداع

ومن عجيب ما اتفق ان احد اصدقائنا ضمه وبعض الفرنسيين مجلس وكان بينهم شيخ من شيوخ الاستعمار الذين طربوا لمحاضرة الدكتور اميل عرب فوجه صديقنا سؤالا له قائلا : « ترى لو كنت يا سيدي الفاضل لبنانيا او سوريا أترضى ان تكون عضوا في جمعية الاستعمار البحري فتؤيد استعمار بلادك واستعبادها وبعبارة اوضح أترضى ان تكون دونا على وطنك ؟؟ فثار الدم في وجه الشيخ وعلا الزبد اشداقه وقال : « ابداً ابداً » فقال له صديقنا هذا شأن الدكتور أميل عرب الذي يحتقره كل فرنسي عنده ذرة من كرامة النفس

وعزة الوطنية »

فنحن نسائل اخواننا اللبنانيين هل يرضون أن يجلهم هذا ما هو هذا حظه من حب الحقيقة وهذا كل نصيبه من الوطنية والغيرة القومية ان يملهم ويتكلم بلسانهم يعمد الى ذكر الصليبيين وتشويه حقائقها ثم ذكر حرب الستين وغير ذلك من المصائب التي توالت على البلاد حتى تشتت شملها وصدعت وحدتها وادت بها الى ما هي عليه اليوم من سوء الحال وذل الاستعباد؟

اللهم انا نشهدك انا براء من هذا الرجل ومن امثاله الذين يحرفون الكلم عن مواضعه والذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين

باريس «حسني»

عالمية الغرباء الازهرية

عقدت جريدة السياسة فصلا افتتاحياً حول الاجازة الهزلية التي تعطيها مشيخة الازهر الى الطلبة الغرباء في هذا المعهد باسم « عالمية الغرباء »

وقد حللت جريدة السياسة هذه المسألة تحليلا بارعاً ووصفت الشهادة المذكورة وسمتها باسمها ، ثم قالت :

« ان جماعة من صغار السن أخذوا يفدون هذه السنوات الاخيرة من الشام والعراق وغير الشام والعراق الى الازهر وهم لم يتلقوا بعد شيئاً من العلم الذي كان سلفهم الصالح لا يصلون الى مصر الا متزودين به

« ثم يعودون الى بلادهم بعد ان يكونوا قد تركوها بثلاث سنوات أو أربع ، وبعد أن يكونوا قد قد تركوها صغاراً مبتدئين يعرفهم أهلها صغاراً مبتدئين ، يعودون اليها حاملين شهادة « العالمية » من « الازهر الشريف » يدعون أنهم قد أصبحوا علماء متفقهين ويطالبون بأن تسند اليهم مناصب القضاء والافتاء والتدريس ، وهم غير أهل لها ولا لأقل منها ، وهم فوق هذا لا يستطيعون أن ينالوا عطف من عرفوهم ومن يثقون في تطرفهم بعد صبية . وينتج عن هذا كله أن يتساءل أهل تلك البلاد عما جرى في مصر وفي « الازهر » حتى ينال أولئك الاحداث شهادة « العالمية » التي اعتادوا الا يحملها الا من توافرت فيه شرائط الكفاية حتما »

لقد طرقنا هذا الموضوع مراراً وناشدنا مشيخة الازهر ان تتق الله في المسلمين وتحول دون اعطاء الاحداث تلك الشهادة المزيفة . ولكن الى لمشيخة الازهر ان تصغي وهي في شاغل عن صالح المسلمين منهمكة في جلب الدنيا ناسية الآخرة وما فيها وقد زاد في البلية ان هؤلاء الصبية امعنوا في الاستخفاف بالناس وبالازهر نفسه فصار بعضهم يلقب نفسه « خريج الجامعة الازهرية » وبعضهم بأنه « من علماء الازهر »

ان امل الأمة الاسلامية اليوم تضعه في برلمان مصر الذي عليه المعول في القبض على ناصية الازهر واصلاحه برغم انوف طغمة المعممين الشرهين من المشايخ الذين جعلوا الازهر مصيدة لجمع المال ولو اضر ذلك بالامة

سكان المغرب الاقصى

« وقع احصاء السكان غير العساكر الموجودين بالمنطقة الفرنسوية من السلطنة الشريفة فكانت النتيجة ان جملة عموم السكان ٥,١٢٦,٢٢٩ و٤ منهم ١٦,٨٨٢ و٤ مسلما و١٠٧,٥٥٧ اسرائيليا ومن جهة اخرى يوجد بالمنطقة الفرنسوية من المغرب ٥٥٨ و٤٧ فرنسياً منهم ٧٧٢٩ بصفة رعايا و٥٥٠ بصفة محميين واكثر مدن المغرب سكانا مراكش فيها ...١٤٩ نسمة منهم ...٣ فرنسي ثم الدار البيضاء ... و١٠٦ منهم ...٢٠ فرنسي ثم فاس ...٨١ منهم ...٢ فرنسي ثم الرباط ...٣٨ منهم ...٢٠ فرنسي ثم مكناس ...٣ منهم ...٥ فرنسي تقريباً »

« الزهرة »

(الشورى) — ان كثرة عدد الفرنسيين في مراكش اماهي لسرعة تمدين المغاربة طبعاً (...)

تصحيح خبر

ابرق مراسل الاهرام من بيروت ان حكومة فلسطين قبضت على الزعيم الامير شكيب وهاب الذي اشتهر بمعاركه الشديدة مع الفرنسيس والصواب ان حكومة الامير عبد الله في شرق الاردن هي التي قبضت عليه وهو الان في سجن عمان

المعارف في البحرين والكويت

صفحة من تاريخها الحديث

البحرين هي الكويت والكويت هي البحرين أختان شقيقتان أبوهما الخليج وأمهما الجزيرة شعب واحد ولغة واحدة وعادات متقاربة وحكام من عائلة واحدة فلئن افترقتا في العرف السياسي فهما مجتمعتان في كل شيء غيره . وتكادان تجتمعان في حضن مربية العالم الرؤوم والله أعلم .

كانت المعارف في هذين البلدين متأخرة بكل ما في هذه الكلمة من معنى وكان احتكاك الكويت بالعراق والهند نوّهها الاسبقية الى هذه الروح التي لا حياة للشعوب الا بها . دعا الشيخ يوسف بن عيسى مواطنيه الى تأسيس مدرسة وأبان لهم ما ينجم عن ذلك من تقدم البلاد ورقيها فلبوا نداءه بدون تردد وجمعوا لها من أموالهم ما ينيف على مائة الف روبية فأسسوها سنة ١٣٣٠ وأسموها بالمدرسة المباركية مراعاة لعواطف ذلك الحاكم المستبد الذي لم يكن ينظر اليها بعين الاطمئنان وقد كان يصرح في مجالسه الخصوصية ان تقدم الافكار وارتقاءها يخل في مركز الحكم الاستبدادي ولكن المدرسة افتتحها الاهالي برئاسة سموه وكان من ثمراتها ارتفاع الأمية من أبناء الطبقة الوسطى والسفلى بدرجة باهرة لا تكاد تصدق ولكنها ظلت ابتدائية الى الآن بعد ان مضت عليها خمس عشر سنة فضلا عن سنوات مرت عليها تقهقرت فيها الى الوراء خطوات فقد اقتضت سياسة الحاكم ان يحرمها من ذلك المدير الفاضل والأب الشفيق فرفع يده عنها وتركها كالاعمى بلا قائد وبعد وفاة الحاكم سعى الشيخ يوسف لتأسيس مدرسة أخرى باسم الحاكم الحالي الشيخ احمد فسميت الأحمدية وقد حال في سبيل انشائها عقبات كأداء أهمها المال وتعصب اعضاء ادارة المدرسة المباركية ولكنه بحكمته تمكن من التغلب على تلك العقبات واحدة واحدة حتى أشرك المدرستين واستصدر أمراً من سمو الحاكم باعانة سنوية تبلغ الفين روبية ولكن الحكمة والاقتصار الذين جرت عليها ادارة المدرستين كفيلان بالنجاح ولو بعد حين .

اما البحرين فان نواة النهضة المباركة وبذرة الحياة العلمية فيها هو سمو الشيخ عبد الله بن الشيخ عيسى آل خليفة فانه لم يكد يرى أوروبا اثناء سياحته سنة ١٣٣٧ حتى عاد مقتنعاً بضرورة ترقية البلاد ونشر المعارف فيها ولقد خوله مركزه السامي من العمل بكل نجاح فأسس بلدية المنامة وانشاء مدرسة الهداية الخليفية وجمع لها من الاعانات ما يقارب اربعمائة الف روبية فعهد بادارة المدرسة الى هيئة من أعيان البلاد نظراً لاشتغاله بمركزه الحكومي وكثرة شواغله ومما يؤسف له ان تلك الهيئة لم تدر المدرسة ادارة حازمة وبذرت في أموال المدرسة تبذيراً وبدون حساب والسبب الرئيسي في ذلك انهم لا يلتفتون ولا يهتمون لشؤون المدرسة ولا أبالغ اذا قلت ان بعض الاعضاء أميون صار المال هو الكفاءة في مقامهم فألقى الاعضاء عبء الاعمال على عاتق امين الصندوق الحاج يوسف فخرو ومع احترامي لهذا الرجل أقول انه لم يبرهن في عمله على اخلاص مما جعل كثيراً من ذوي الاعانات السنوية يمتنعون عن دفعها وصادف أن في اثناء بنيان مدرسة المحرق غرقت سفينة محملة سمنت وأدوات من كراتشي فادعى امين الصندوق انه طلبها للمدرسة مع انه لم يكلف بذلك من الادارة وليس للرئيس والاعضاء علم بذلك إلا بعد الحادثة ومتى علمنا ان مدرسة المحرق التي لم يبن من تصميمها سوى ثلثه وعجزت المالية عن اكمالها بلغت مصاريفها مائتين وخمسين الف روبية تصورنا مقدار التلاعب الذي حدث فيها و بعد ان وقعت الادارة امام أمر واقع وهو الافلاس قبل الشروع في التدريس فزعت الى المؤسس فلك الرجل العظيم الذي بذل جهده لاقناع الحكومة بمساعدة المعارف وحصل منها على اعانة سنوية قدرها اثنى عشر الف روبية ولولا هذه الاعانة والمجهودات التي بذلها المؤسس لاصبحت المدرسة في خبر كان .

نكتب هذه السطور بمناسبة اهتمام حكومة البحرين المحلية بالمعارف بمساعي سمو المؤسس العظيم فقد رفعت الاعانة الى ثلاثين الف روبية سنويا ابتداء من شهر رمضان وهذا لا يدمن كلمة تقوطاجيا بالمصلحة العمومية بعد ان طرحنا العواطف جانبا وهي ان مدرسة الهداية في البحرين أرقى نوعا من مدرستي الكويت في العلوم وطريقة التعليم ولكن تفوق مدرستي الكويت ونجاحهما راجع الى اقبال الاهالي عليها ومواظبة التلامذة بعكس الحالة في البحرين فالاهالي الخاضعون لسلطة العائم التي ترى في رقي الافكار خطراً على مركزها الطرائفي يمقتون المدرسة ويعدونها معهداً للتنور المقوت وتلاميذها يغلب عليهم الملل وعدم المداومة على تلقي الدروس ولولا ذلك لقطعت المدرسة شوطاً بعيد المدى ولبزت أختها وجلت في ميدان السباق . فنحن نرجو من سمو الشيخ عبد الله ان يلتفت الى ما يجري في الادارة من التلاعب وان يجعل أموال المدرسة في البنوك التي لا تعطي ربا في هذه البلدة وان يعهد بادارتها الى رجال حازمين مقتصدين لئلا تتكرر المأساة ثانيا ونرغب الى حاكمنا المحبوب بان يجاري حكومة البحرين بهذا السخاء لترقى المدارس في عهده وسموه يعلم ان البلاد لا سبيل الى رقيها إلا بالعلم ورجائي من اخواني أدباء الكويت والبحرين ان يساعدوني بالكتابة في هذا الموضوع المهم الذي أشغلتهم السياسة عنه بينما هو حياة البلاد وشريانها .

الكويت في ١٠ رمضان سنة ١٣٤٥ جهينه

الغازي ونهضة تركيا

زارنا حضرة الزميل ناقب محمود بك الصحافي التركي المتجول وعرض علينا مجموعته التي يدون فيها آراء أصحاب الرأي في الشرق في الغازي مصطفى كمال وفي نهضة تركيا الحديثة فكان جوابنا هكذا :

« عن الغازي »

ان الغازي مصطفى كمال هو بدون شك من أعظم رجال التاريخ الحديث . وهو رجل خالد الذكر وان فوزه على الحلفاء في الدردنيل ثم على اليونان في الاناضول قد أنقذ تركيا من العدم

ولاجل خلود ذكر حسن للغازي يجب منح الامة التركية أقصى حد من العدل وان قتل زعماء الاتحاديين وبالاخص جاويد بك قد أثر على تاريخ الغازي لأنه ألصق به تهمة القسوة .

ان الغاء الغازي للخلافة لا لوم عليه فيه لان الامم الاسلامية لم تخذل الخلافة فقط بل انها أعانت الاجانب على الفتك بالترك . فالاجانب كانوا يقاتلون دولة الخلافة الاسلامية وكانت الامم الاسلامية تظاهرهم على ذلك بدعوى انها مقهورة على ذلك ولكن هذا لا صحة له

« عن نهضة تركيا الحديثة »

النهضة التركية الحديثة تحتاج الى قوة تحمي ذمارها لان أوروبا لها بالمرصاد

لولا مسألة القبعة وقانون الزواج الجديد لكانت تركيا أحسن مثال للأمم الناهضة

جواب فرنسا

على تهديدات موسوليني

كتب البتي تونس ان السلطة الفرنساوية ستقوم بمناورات عسكرية في القطر التونسي وسيكون ذلك في آخر مايو القادم

وتقول صحف ايطاليا ان فرنسا حشدت جيشاً سنغاليا في جزيرة كورسيكا لمواجهة جزيرة سردينيا الايطالية في حالة مهاجمة ايطاليا لتونس

بيان رسمي من الخليج

حمل البتي البريد الشرقي رسالة من حضرة السكرتير الخاص لسمو الامير حمد بن فيصل نائب سلطان مسقط في صحار وتوابعها بخليج فارس وهي :

جناب الخ

اعرض لجنابكم ما خولني به سمو الامير حمد بن فيصل نائب عظمة السلطان بصحار تكذيباً لما اتاكم به مراسلكم بدبي بعدد ١١٤ بتاريخ ١٣ يناير سنة ١٩٢٧ عن عزم سموه على اقامة مستمدة بدبي ، نعم لقد قام سمو الامير برحلة لزيارة قطر ساحل الشمال كله وذلك لزيارة عموم شيوخ تلك المقاطعات ولتجديد عرى الصداقة والاتحاد كما هو شأن الدول وذلك بعدما انقطعت حبال الزيارة بين حكومة سلطنة عمان واولئك المشايخ منذ عشر سنين ومنها اكثر وقد كانت اولى الزيارات للشيخ سلطان بن سالم بن سلطان القاسمي الذي يعد اكبر شيوخ الساحل واكبر ملكا لديه قريبه من حدود حكومة سلطنة عمان فبعد ما كملت مدة الزيارة وتبودلت فيما بينهم تجديد الروابط التي تعهد بها جناب الشيخ بالقيام على تمام الشروط الواقعة وقد رحل سموه قاصداً الى الشيوخ الباقين وهكذا كانت ايام السياحة . ثم بما ان بين ساحل الشمال وعمان تداخل في شئون التجارة قد الح سمو نائب عظمة السلطان الى ان هناك بعض الامور تجري على رعايا صحار وتوابعها بما ينافي الاتحاد والانصاف وبناء على ذلك قد اقترح حضرته بعض الوجوه المقامة وقد اشار بها على حضرات الشيوخ وبين لهم ما تنتج عنه الحالة اذا ظلت الامور جاريه على منهاجها القديم . وقد باتت الامر موضع تفكر ولم يعرف احد ما جرى من المخاطبة بينه وبينهم لا كما اشار مكاتبكم من افتراءاته مما لا نصيب له من الصحة . وعلى ذلك فليته قد رأى الاكتفاء ان يحرركم عنه دون تهجمه وتطاوله فيما كان يبتغيه .

لقد زار سموه المدرسة التي وجد ان عدد طلابها لا يتجاوز الثلاثة فقط . اما قواعد المدرسة وتعاليمها فذلك على الخطة المتداولة عند العرب لا على الخطة الحديثة المتبعة في المدن الاخرى اما المعلمين فليسوا من المتخرجين من الكليات ببغداد او مصر او الشام . وصفوة القول ان دبي على كبر اسمها الشائع يأسف على حالتها كل قادم اليها بعدما يمكث فيها بضعة ايام . ومما عرف عنها انك لا تجد بها روح الاتصاف لاسيما لدى تجارالؤلؤ . وذلك بضد ما هو الجاري في البحرين والكويت من الانتصاف في ايصال حق اولئك الفقراء الذين كدوا على اسوأ حالة مدة ثلاثة اشهر . ثانيا من المستحيل على شيخ البلد ان يجري اي حكم كان على اي شخص كان الا بما يوافق به نفس الشخص وذلك بخلاف حكومة عمان والبحرين وعلى هذا فلا تجد فيها محكمة شرعية ولا فرعية حسب القواعد الجارية في البلدين المتقدم ذكرها . ثم مع كبر البلد وشهرتها لا تجد بها مستشفى تلتجئ اليه اذا اشتد بك مرض بخلاف البلدان المشار اليها فهيا كان فدبي لا يقدر أي واحد من المتعود على القواعد الحديثة ان ينال فيها الراحة والرفاهية كما تجدها في جاراتها الاتية من جميع الوجوه . وقد امتازت دبي فقط عن البلدان الواقعة بشط عمان بكثرة تجارتها . اما حالتها فكلها بدوية واغلب سكانها من فارس . ثم ان كل غريب يصل اليها من البلدان الخارجية سرعان ما يتضايق ليها من عاداتها التي هي منافيه لخطة مسقط والبحرين والكويت في كل الحالات في الاداب وغيرها .

ولكي تحيطوا قراء الشورى علماً عن حقيقة تلك الرحلة قد بينا لكم ما وقع وما هنالك من الصحة فالرجا نشر مقالتي هذه على صفحات جريدتكم لكي يطلع عليها القراء ويقفوا على الحقيقة وارجو منكم الامعان في المقالات التي ترفع اليكم من مكاتبيكم فيما يمس بكرامة الامراء والحكام وعلى الدوام تقبلوا تحياتي الخالصة والسلام

السكرتير الخاص سعيد خالد

صحار ـ خليج فارس ٥ رمضان سنة ١٣٤٥

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وخبيئات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس الشريف وعلى من يريد مراسلته فليراسله بهذا العنوان